Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التفاني والاستقتال ولم يمتنعوا، ومن سارع إلى مثلها فهو مطيع وليس بعاص وولي وليس بعبدو، ولا يستحق الأولياء وأهل الطاعة أن يؤمروا بالتفاني والتقتيل.

ثم أمرهم موسى عليه السلام، أن يأتوا جبلين متقاربين، ويصعد أحد الجبلين ستة أحياء منهم ويصعد ستة أحياء الجبل الآخر، وأن يقرأ قوم منهم نواميس التوراة التي لا يحملها الرجال ولا الجبال ناموسا ناموسا وسنة سنة ويقولون إن من خالف هذه النواميس وقصر فيها وأضاع شيئا منها فهو ملعون وتجاوبهم القبائل التي على الجبل الآخر بالتأمين لأولئك اللاعنين بأعلى أصواتهم فلم يدع أحدا منهم إلا عمه باللعنة.

وحملهم على أن يلعنوا أعقابهم من بعدهم مجتهدين طائعين في ذلك كله غير مخالفين فصاروا إلى البوار من قبل أن يستقر بهم الدار، وإلى اللعنة الشاملة من قبل أن يربحوا رائحة الغلبة والسعة.

وفي مثل قول حزقيال النبي: أن الله أمره أن يحلق رأسه ولحيته بسيف صارم حاد.

ومثل قول هوشاع النبي أن الله أمره أن يتزوج بأمرأة مشهورة بالزناء فولدت له ابنين وأمره أن يسمى أحدهما (لا أرحم) والثاني